

شرح الأخبار

[183] ولد علي عليه السلام: عثمان وجعفر وعبد الله. فكشفوا أصحاب عبيداً عن الماء. وملا العباس القرية، وجاء بها فحملها على ظهره إلى الحسين وحده. وقد قتل إخوته (1): [عثمان] وجعفر وعبد الله في _____ أكرم به مشهداً بانت فضيلته * وما أضاع له أفعاله خلف (1) لأمه وأبيه وهم عبد الله وعثمان وجعفر. (ذخائر العقبى ص 117). وروى أرباب المقاتل: إن أول من برز من إخوة العباس لأمه وأبيه: عبد الله بن علي: وكان عمره حين قتل خمسا وعشرين سنة، قتله: هاني بن ثابت الحضرمي (ثبيت بضم الثاء المثلثة وفتح الباء الموحدة وسكون الياء المثناة من تحت وآخره تاء). الكامل 4 / 76، الارشاد ص 269، مقتل الخوارزمي 2 / 47. دخل المعركة مرتجذاً: أنا ابن ذي النجدة والافضال * ذاك علي الخير في الأفعال سيف رسول الله ذوالنكال * في كل يوم ظاهر الأهوال (ابصار العين ص 34) وقال في فتوح البلدان للبلاذري 5 / 205: إنه قال: شيخي علي ذوالفخار الأطول * من هاشم الخير الكريم المفضل هذا حسين ابن النبي المرسل * عنه نحامي بالحسام المصقل أفديه نفسي من أخ مبدل * يا رب فامنحني ثواب المنزل وذكر أن قاتله: زجر بن بدر النخعي. عثمان بن علي: وكان عمره إحدى وعشرين سنة دخل المعركة قائلاً: إني أنا العثمان ذو المفاخر * شيخي على ذو الفعال الطاهر هذا حسين سيد الأكابر * وسيد الصغار والأكابر بعد النبي والوصي الناصر (المناقب 4 / 109) رماه خولى بن يزيد الأصبحي بسهم فأضعفه وشد عليه رجل من بني أبان بن دارم فقتله، وأخذ رأسه ليقرب به. (مقاتل الطالبين ص 82، مقتل الخوارزمي 2 / 47، ابصار العين ص 35). جعفر بن علي: كان عمره حين قتل تسع عشرة سنة، تقدم إلى الحرب يضرب بسيفه قائلاً: _____